

# Foundations in family education students fees and technical occupations.

M. Ronak Abboud Jaber.  
Naglaa Mohamed Kazem  
Al-Mustansiriya University/College of education

## Abstract

The present research aimed at identifying the foundations of configuration in family education students fees and professional College of basic education in Rajasthan University. To achieve the goal of research the researcher has chosen a sample of fourth grade students fees/matinee and posed (30) draw students spread over two halls and are the original community as a whole, the researcher established fees analysis form building b (9) paragraphs, achieving virtual assented and consistency depending on route Agreement with the observers on the tool. Layer analysis of fees in accordance with the format in the date 7/1/2019, then apply the percentage formula and results in high use realistic design and diffuse authority and sovereignty to adopt unity and harmony with all its branches at the Department students fees

## أسس التكوين في رسوم طلبة قسم التربية الأسرية والمهن الفنية

أ . م . روناك عبود جابر  
م . نجلاء محمد كاظم  
كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية

### ملخص البحث

استهدفت البحث الحالي التعرف على أسس التكوين في رسوم طلبة قسم التربية الأسرية والمهن الفنية كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية. ولتحقق هدف البحث اختارت الباحثة عينة من رسوم طلبة الصف الرابع / صباحي والبالغ عددهم ( 30 ) رسم لطالب وطالبة موزعين على قاعتين وهي تمثل المجتمع الأصلي بأكمله ، وقامت الباحثة ببناء استمارة تحليل الرسوم تحددت بـ ( 9 ) فقرات ، وجرى تحقيق صدق الظاهري والثبات بالاعتماد على طريقة الاتفاق مع الملاحظين على الأداة. وطبقه تحليل الرسوم وفق الاستمارة في تاريخ 7 / 1 / 2019 ، ثم جرى تطبيق معادلة النسبة المئوية وظهرت النتائج بارتفاع استخدام التصميم الواقعي والهيئة الانتشارية والسيادة واعتماد الوحدة والانسجام بكل تفرعاته في رسوم طلبة القسم.

### الفصل الاول

#### ملخص البحث

#### أولاً : مشكلة البحث :-

الفن لغة تداولت من قبل الإنسان منذ الزمن القديم ، واعتمدها كوسيلة فنية قائمة بحد ذاته عندما أطلق العنان في إنتاج الأعمال في أعالي جدران الكهوف ناقلاً ما حسه واثربه وفي الوقت نفسه مؤثراً في نفوس الآخرين .  
وان لوحات الرسم جسدها الإنسان القديم بطريقة حرة تمثل تجربة الفنية الأولى دون الاعتماد على نظم علاقات مدروسة في بناء تكوين جسم اللوحة .  
فأسس التكوين تعطي ناحية جمالية تنظيمية ذكية من قبل الفنان في إنشاء عمل ذات توزيعات تساعد العين المتذوق على إكمال المسيرة في النظر إلى موضوع المرئسمات الفنية .

ومن هنا نجد مجالين متداخلين هما الأول فن الرسم والثاني أسس بنائية التنظيم في نتاجات تكوين اللوحات الفنية .

وفي قسم التربية الأسرية والمهن الفنية يتجلى فن الرسم كونه الأساس الأول لتنفيذ مجموعة الفنون الجميلة الأخرى ، فضلاً عن أن الرسم له المقدرة في أن

استهدفت البحث الحالي التعرف على أسس التكوين في رسوم طلبة قسم التربية الأسرية والمهن الفنية كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية .

ولتحقق هدف البحث اختارت الباحثة عينة من رسوم طلبة الصف الرابع / صباحي والبالغ عددهم ( 30 ) رسم لطالب وطالبة موزعين على قاعتين وهي تمثل المجتمع الأصلي بأكمله ، وقامت الباحثة ببناء استمارة تحليل الرسوم تحددت بـ ( 9 ) فقرات ، وجرى تحقيق صدق الظاهري والثبات بالاعتماد على طريقة الاتفاق مع الملاحظين على الأداة .

وطبقه تحليل الرسوم وفق الاستمارة في تاريخ 7 / 1 / 2019 ، ثم جرى تطبيق معادلة النسبة المئوية وظهرت النتائج بارتفاع استخدام التصميم الواقعي والهيئة الانتشارية والسيادة واعتماد الوحدة والانسجام بكل تفرعاته في رسوم طلبة القسم .

" ترتيب عناصر الموضوع في اللوحة بكيان متناسق يجعل العين تنتقل من عنصر إلى آخر فيها دون تعثر أو ملل " ( كيوان ، 2001، ص 61 )  
وتعرف الباحثة إجرائياً التكوين  
وهو عملية البناء للوحدات الشكلية في الرسوم وفق أسس تنظيم العلاقات بما يحقق نوع من التكامل العضوي في بنائية اللوحة .

### 3 . الرسوم

عرفه كيوان 2003 بأنه :-

" هو كل عمل يؤدي بأداة تعطي خطوطاً وتحوي مادة لونية " ( كيوان ، 2003، ص 7 )  
وتعرف الباحثة الرسوم بأنها التخطيط الفنية لطلبة الصف الرابع / صباحي المطبق عليها مبادئ الرسم المحققة بني جمالية .

### الفصل الثاني

#### المبحث الأول : الرسوم

أن التخطيط بالقلم على الورق وما يشكل على الخامات الأخرى فضلاً عن توظيف اللون فيها يعطي تجسماً فنياً واضح للعيان فأنها كلها تنخرط ضمن دائرة فن الرسم وهذا العمل للتنفيذ له وظيفتين أولهما التنفيس والتعبير عن ذات الفرد وما فيه من كبت وفرح وحزن .

أما الوظيفة الثانية فهي ترتبط بالجمال فيما يطلق الفرد من مشاعر ومضمون مجسمة على الخامات المسطحة تحاكي الذائقة الجمالية .

فالدور الأول يعتبر المضمون وهو مرتبط بالفنان وتحديدًا بالطالب الفنان ، أما الدور الثاني فمجاليه أوسع حيث يرتبط بذائقة الطالب الفنان مع ذائقة الناس الآخرين

وهذا الدور ينصب فيه جمالية البناء الإنشائي ، فعملية الابتكار والتعبير والتجديد في اللوحة يجري بالضرورة كنتيجة للتعامل مع الإبعاد النوعية التي حددت بـ " 1 . أسس التشكيل 2 . الموضوع 3 . التعبير 4 . الأسلوب " ( حسين ، 2011 ، ص 141 )

فأسس التكوين تتحدد بالعلاقات الفنية المتفاعلة فيما بينها ، والموضوع يتحدد بموضع واحد من قبل التدريسي والطالب ، والتعبير ينبثق من نفسية كل منفذ من المتعلمين ، وأساليب التشكيل أكثرها شيوعاً ( الواقعي ، الهندسي ، تجريدي ، محور ) .

فبالأسلوب الواقعي يقوم فيه الفرد بمحاكاة مطابقة للواقع بتنفيذ الكتل ، وفيه يهتم الفنان بانجاز البيئة الطبيعية من نبات وحيوان والاهتمام الأكبر بشكل الإنسان في إنشاء لوحة الرسم ، ويجري في النمط الواقعي " الاهتمام بالشكل والهيئة الواقعية فيعطي الأولوية في التكوين ، حيث الكتل صانعة للحيز وشبيهة بالنحت " ( شيرين ، 1985 ، ص 27 )

والأسلوب الهندسي يجري الاعتماد فيه على تحويل الأشكال بعد تكسيها إلى أشكال هندسية قائمة على خطوط و زوايا حادة ومن الذين ساهموا في إظهار هذا النمط بصورة خاصة الفنان بيكاسوا بعد تمهيد سيزان إليه وهو طريقة تنتمي للمدرسة البصرية وتتميز أعمالها " بأشكال هندسية مجردة لأصلها لها بالطبيعة وذات تنظيم خاص تجعل المشاهد يشعر بحرکتها المستمرة " ( خميس ، 1975 ، ص 69 )

وأسلوب الرسم التجريدي وهو نمط بسيط وتلقائي دون قيد أو شرط بعيد عن محاكاة وتقليد الأنظمة والقوانين ويتحدد التجريد بـ " أشكالها البعيدة كل البعد عن الطبيعة وتقوم على أسس العلاقات الفنية المتميزة بالخط واللون والمساحة " ( خميس ، 1975 ، ص 67 )

والأسلوب المحور هو طريقة في فن الرسم يتمثل برسم الأشكال مأخوذة من الواقع مضاف عليها ومحدوف منها بعض التكوينات وبمعنى أكثر تحديداً أنه أسلوب يميل إلى تجسيد الواقع بطريقة أبداعية بالحذف وإضافة أجزاء فرعية وتقترب من طريقة تنفيذ رسوم الصغار . وفي الدراسة الحالية سوف ينصب اهتمام الباحثة على أسس التشكيل وتتطرق إلى أسلوب تنفيذ الرسوم .

#### المبحث الثاني : أسس التكوين

أن بنائية العمل الفني تربط بروابط عقلية متفاعلة مع الجانب الحسي فنشاء أنتاجي الفني لا يأتي هباء منشوره بمعزل عن آليات المعرفة في إظهار روابط

يدخل في دائرة عدد كبير من الموضوعات التي لا مجال لها من لغة في تناول الفنون الأخرى

كما وان أسس التكوين لها المقدرة في إيصال المشاهد المتذوق إلى التذوق السليم والباعث على السرور في داخل جسم الرسم المنفذ بتزاوج مع مجموعة الأعمال الفنية الأخرى . بما أن الفن مقياس للحضارة الإنسانية وفي مقدمتها فن الرسم وهو أداة التشكيل وخاصة من شريحة طلبة الجامعة ، ولتعرف على إمكانات طلبة في اتقاناً أسس التكوين في رسومهم . قامت الباحثة بتحديد مشكلة الدراسة الحالية بالإجابة على السؤال الآتي :-

ما هي أسس التكوين المجسدة في رسوم طلبة الصف الرابع قسم التربية الأسرية والمهن الفنية ؟  
ولما سبق ارتأت الباحثة القيام بالبحث الحالي الموسوم ( أسس التكوين في رسوم طلبة قسم التربية الأسرية والمهن الفنية )

#### ثانياً : أهمية البحث :-

تتجلى أهمية البحث الحالي بما يأتي :-

- 1 . يسلط الضوء حول الأسس الفنية التي يركز عليها فن الرسم لدى طلبة الفن المجسدة في جوهر لوحاتهم .
- 2 . أن نتائج هذه الدراسة قد تساهم في فتح آفاق بإعادة النظر في مفردات مادة التخطيط بما يجعلها أكثر قيمة في مخرجاتها الفنية اللاحقة .
- 3 . قد يعطي البحث الحالي معالم الجمال في التنسيق للصورة الفنية من خلال ديمومة الحركة مما يبعد اللوحة عن الجمود والسكون .
- 4 . إن الدراسة الحالية تهتم بفن الرسم وطلبة الجامعة في الأقسام الفنية فهو دليل على الوعي الثقافي الفني والتذوق السليم للطلبة .
- 5 . إثراء المكتبة العراقية بجهد يحوي في ثناياه خفايا تعليم الفنون للمهتمين بمجال أسس إنشاء اللوحات الفنية .

#### ثالثاً : هدف البحث :-

يهدف البحث الحالي التعرف على :-

- 1 . أسس التكوين في رسوم طلبة الصف الرابع قسم التربية الأسرية والمهن الفنية .

#### رابعاً : حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي في :-

- 1 . طلبة الصف الرابع / صباحي - قسم التربية الأسرية والمهن الفنية / كلية التربية الأساسية الجامعة / المستنصرية للعام الدراسي (2018-2019) .
- 2 . الفصل الدراسي الثاني / مادة الإشغال اليدوية .
- 3 . استخدام أسس التكوين المتمثلة بـ ( أساليب التصميم ، الهيئة ، اللون ، السيادة ، التوازن ، الإيقاع ، التباين ، الوحدة ، الانسجام ) .

#### خامساً : تحديد المصطلحات :-

##### 1. أسس

عرفه حسين 1980 بأنه :-

" المبادئ الجمالية التي يقوم عليها التكوين في العمل الفني وتتحدد بالإيقاع والانسجام والتناسق والنظام والتوازن والتنوع " ( حسين ، 1980، ص 194 )  
وأكد الحسيني 2002 بأنه :-

" هي أصول وقوانين العلاقات الإنشائية في بناء العمل الفني وخطة التنظيم التي تقرر الطريقة التي يجيب جمع العناصر بها لإنتاج تأثير معين " ( الحسيني ، 2002، ص 9 )

وتعرف الباحثة الأسس إجرائياً بأنها

مجموعة من العلاقات الفنية في الرسوم تتمثل بـ ( السيادة ، التوازن ، الإيقاع ، التباين ، الوحدة ، الانسجام ، الهيئة العامة ، اللون ، أساليب التصميم )

##### 2 . التكوين

عرفه ريد 1983 بأنه :-

" فن التعبير في الصورة ويكون منفرداً مرئياً " ( ريد ، 1983، ص 45 )

وأكد كيوان 2001 بأنه :-

اللوحة الفنية تتابعه مسار العين البشرية ومن هذه الأشكال الهيئية هي " المثلث ، الهرم ، الدائرة ، البيضوي وحرف ل " ( كيوان ، 2001 ، ص 66 - 68 ) وهذه الأشكال من الوحدة بني تختار بمزاوية الرسام وتوحي بمعاني ترتبط بصورة الوحدة الناتجة في المرتسم .

#### 6. التناسب

يعد التناسب من الأسس التنظيمية المهمة ذات العلاقة المباشرة بالمظهر الجمالي للتصميم أو التكوين ويتم من خلاله ترتيب وحدة قياس العناصر بشكل مناسب تبين أهمية حجم العناصر والتركيز عليه بالاعتماد على قواعد ثابتة في تأكيد أشكالها وقياساتها ، فالتناسب هو مقارنة الأحجام والمساحات والأطوال والمقاييس والمقادير مع بعضها ويعني أيضاً العلاقة القياسية المصممة أو النسبة المخطط للمقادير والتواصل من نفس النوع " فالتناسب يمثل العلاقة بين الإبعاد والمساحات والكتل والمسافات الفاصلة بينهما إذ ينتج عنها إيقاعات مقبولة جمالياً وتؤدي إلى التوافق والانسجام . ( سيميثير ، 1996 ، ص 157 ) وان إتباع صفة النسب في تنظيم الهيئية لا يمثل قيد حرية فن الرسم بل يظهر قدرة في فهمه لهذه التكوينات التشكيلية في اللوحة من خطوط وكتل بشرية ونسب تشريحية بل حتى أنها تساعد على تحقيق تقدير جمالياً من الجميع .

#### مؤشرات الإطار النظري

أستنبطه مما سبق ذكره من أساسيات الرسوم ما يلي ..

- 1 . أن أسس التكوين قد احكم خلقها الله عز وجل في المكون المادي للإنسان واحكمها في مناظر الطبيعة من ارضٍ وسماءً وهذا ما يسحب الإنسان الطالب الفنان اعتماد الأسس في الإنشاء التكويني للمواضيع المتعددة عند اختيار المكونات من بشر وطبيعة.
- 2 . أن أسس التشكيل تتجسد مبادئها الأساسية من خلال المفردات الفعالة والتي تشمل على الخط والكتل واللون .
- 3 . أن السيادة تتجلى بصورة واضحة في منتصف العمل وتتنوع من أشكال بشرية أو خطوط أو ألوان وتحاط بتوزيعات الأسس الباقية .
- 4 . أن التوازن الرتيب يرتبط بذائقة الأزمنة القديمة أما التوازن الحر المتزايد أو المتناقص له علاقة بالذائقة الفنية الحديثة وهذا ما ينسحب إلى تجسيد المنجز الفني حتى المجسمات منها .
- 5 . أن الرسم هو بمثابة الخطة المسبقة قبل الشروع بتنفيذ النتائج وان ما ينصب من تطبيق من أسس في رسوم الطلبة يساهم في إيصال الأعمال فنية بمرتبة القيمة التنظيمية الجمالية مضافة إلى تحقيق الأهداف المنشودة من النتائج الفنية .

#### الدراسات السابقة :-

1. دراسة عنبر ، 2009 :-  
(الأسس التصميمية وجمالية الخط العربي في أعمال الجلود)  
وهدف الدراسة إلى معرفة الأسس التصميمية التي يتبعها الطالب في تكوينات الخط العربي في أعمال الجلود وأين تكمن جمالية الخط العربي . ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة عينة مكونة من ( 5% ) طلبة المرحلة الثالثة / مسائي - بنين في قسم التربية الأسرية والمهن الفنية بطريقة عشوائية . واعتمدت استمارة تحليل مقسمة إلى محاور ( العلاقات التصميمية وأنواع الخط وتقنيات ومواد المستخدمة في الأعمال ، وقد أظهرت النتائج بأن العلاقات وجدت في ثلاث نماذج واعتماد التدرج اللوني في جميع النماذج وناتج جمالي من التنظيم التركيبي لفن الخط . ( عنبر ، 2009 ، ص 440 - 461 )
- 2 . دراسة الشويلي ، 2013 :-  
(بناء معيار تقويمي لرسوم تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في ضوء أسس التكوين الفني)

وهدف الدراسة إلى بناء معيار تقويمي لرسوم تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في ضوء أسس التكوين الفني ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث عينة بطريقة عشوائية تكونت من ( 400 ) رسم من رسوم تلاميذ الصف الخامس ذكور وإناث في محافظة ميسان . وجرى بناء معيار تقويمي لنتائج الطلبة في مادة التربية الفنية ، وبعد التأكد من صدق وثبات الأداة جرى التطبيق وقد توصلت الدراسة إلى أن ارتفاع استخدام أسس التكوين وفي مقدمتها السيادة وانخفاض مستوى الوحدة والانسجام في رسومهم . ( الشويلي ، 2013 ، ص ح - ط )

منظمة ويشير سنينا إلى إن " الفن واع بهدفه فهو نشاط يقوم به الفنان ولديه فكرة واعية عن تحقيق هدف معين في المستقبل " ( ستولنتز ، 1981 ، ص 131 ) ويجر الحديث في صياغة المنجز الفني إلى منتج الفنان الذي يوضح دائماً بمرتبة الموهبة ، وتتصدر موهبة الفنان صفة تنظيم العمل الفني وفق الأسس لإيصال الموضوع بأسلوب مرتب بمعنى أن التنظيم صفة تفكير واع وهو خطوة من خطوات المنهج والتي تحتم موضوع التطور في المعرفة الفنية . وتودي الأسس دوراً "جمالياً للأشكال من خلال تحقيق مختلف القيم الفنية كالوحدة ،التوازن،الحركة ،التناسب،الإيقاع، التباين، السيادة كونها قانون لانجاز عمل مؤثر " ( Gregg , 1971 , p: 27 ) والتكوين في الناتج الفني يتمثل بتجسيد الوحدة والتكامل بين العناصر المختلفة للعمل من خلال عمليات التنظيم وإعادة التنظيم .

#### 1. السيادة

أن أسس توزيع الأشكال في لوحة رسوم تأخذ موقع مهم حيث يقع في منتصف المرتسم ويمكن بعد تنفيذ توزيع الأشكال حوله بما يجذب المتلقي فالسيادة في اللوحة " النقطة المحورية والمقطع الرئيس تجذب عين الناظر والرسام يجتهد بينهما كي يرتب العناصر من حوله " (حميدان ، 2011 ، ص 154 ) أن تحقيق السيادة تتمثل بوضع الثقل الكبير والملفت في العمل الفني في مركز الرسم وهذا تطبيق له أهمية لا يزيح أهمية النظر إلى أطرافه المرتسم .

#### 2. التوازن

يستدل من معنى اسم التوازن بأنه يعمل في تعادل أو تساوي القوى أو توازن القوى المتعاكسة في المشهد الفني . ويتعدد التوازن إلى " 1 . توازن تقليدي . 2 . توازن غير التقليدي " ( كيوان ، 2001 ، ص 72 ) فالنوع الأول للتوازن أي التقليدي يتمثل بتساوي قوى الكتل في طرفي المرتسم الأيمن والأيسر بشكل واضح ، أما النوع غير التقليدي ويصف كريفن هذا النوع بأنه " إظهار التمرد الروحي الذي يتميز بتضاد واضح بالمقارنة مع الهادئة في الفن الإغريقي " (Graven , 1651 , P:146)

وهذا التوازن يعطي إحساس بالتنوع بعيد عن الرتابة .

#### 3. الإيقاع

أن الإيقاع في اللوحة هو تكرار الكتل والمساحات والمحددات والفترات واللون بصورة منطقية مدروسة من قبل المنتج بشكل متمثل أو مختلف لإبعاد الرتابة ، ويتنوع الإيقاع حسب متطلبات المضمون متمازج مع ذائقة الفنان ، وفي لغة الإيقاع تتحدد الأنواع بـ " 1 . إيقاع رتيب تتشابه فيه الحداد والفترات . 2 . إيقاع غير رتيب تتشابه في الوحدات مع بعضها البعض وكذلك الفترات ويختلف فيما الوحدات عن الفترات . 3 . إيقاع حر يتمثل بتزايد أو تناقص الوحدات أو الفترات مع بقاء الأخرى بنفس القياس . ( الرمحي ، 2006 ، ص 37 - 38 ) " وإيقاع لوني ينتج عن تدرج لوني " ( مالنز ، 1993 ، ص 136 ) فالرسام يسقط الإيقاع في لوحته لا يضيف الجمال والحركة في تأثير بصري معين يقنع ذاتيته فضلاً عن جذب الأشخاص المتلقين .

#### 4. التباين

أن صفة التباين تظهر التنوع بين الوحدات لها خاصية لها خاصية مشتركة ، تتمثل بالألوان والأشكال والخطوط وتعاقب حالات مختلفة تحقق التباين ليعيد الناظر عن الرتابة والملل في العمل الفني ، ويذكر Elliot " أن حجم العناصر المتضادة في الشكل والاتجاه واللون ، ويعمل الفضاء معها دوراً جوهرياً في إثارة المتعة في العمل الفني . ( Elliot , 1977 , P: 115 ) وقد يحدث التباين في اللون تحديداً في الداكن والفاتح كما في اللون الأسود يقابله اللون الأبيض .

#### 5. الوحدة

وهي الرابط الذي يحدث بين الخطوط والألوان والأشكال في التكوين فهي تعمل عمل حلقة تبعد العمل حالة التفكك وان العمل الفني " المكمل بكل ما فيه من عينية يمثل مجموعة من المكونات المرئية تشكل بعضها البعض في تنظيم موحد " ( Moggs , 1989 , P: 69 ) . وتظهر عملية الوحدة الشكل النهائي لجسم

### مناقشة الدراسات السابقة:

معيار تقويمي لنتائج الفنية تلاميذ ، أما الدراسة الحالية فاعتمدت على ( 9 ) فقرات خاصة بأسس التكوين .

### 1 . الأهداف:

5 . الوسائل الإحصائية:  
استخدم الباحثون في تحليل نتائجهم أساليب متعددة إذ استخدمت دراسة ( عنبر - 2009 ) أرقام النماذج دون الاعتماد على وسائل إحصائية ، ودراسة ( الشويلي - 2013 ) تحليل التباين الثنائي ودراسة: إما الدراسة الحالية فقد اعتمدت النسبة المئوية في إظهار النتائج .

تباينت الدراسات من حيث الأهداف فدراسة ( عنبر - 2009 ) هدفت إلى الإجابة عن الأسس التصميمية التي يتبعها الطلبة في تكوينات الخط العربي بأعمال الجلود . في حين هدفت دراسة ( الشويلي - 2013 ) إلى بناء معيار تقويمي لرسوم أتلاميذه في ضوء أسس التكوين ، إما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى التعرف على أسس التكوين في رسوم طلبة قسم الأسرية والمهن الفنية .

### 2 . المرحلة الدراسية:

7 . نتائج الدراسات السابقة:  
اختلفت النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة فدراسة ( عنبر - 2009 ) أظهرت العلاقات وجدت في ثلاث نماذج من خمسة نماذج واعتماد التدرج اللوني في جميع النماذج ونتائج جمالي من التنظيم التركيبي لفن الخط ، وتوصلت دراسة ( الشويلي - 2013 ) إلى ارتفاع استخدام أسس التكوين وفي مقدمتها السيادة وانخفاض مستوى الوحدة والانسجام في رسوم التلامذة.

اختلفت الدراسات السابقة في المرحلة الدراسية التي طبق عليها البحث فدراسة ( عنبر - 2009 ) أجريت على طلبة الصف الثالث - مسائي / بنين في قسم الأسرية ، بينما طبقت دراسة ( الشويلي - 2013 ) على تلاميذه الصف الخامس الابتدائي . إما دراسة طبقت على طلبة الرابع - صباحي / من كلا الجنسين بقسم التربية الأسرية والمهن الفنية .

### 3 . الموضوع الذي تناولته الدراسة:

الفصل الثالث  
أولاً: مجتمع وعينة البحث:-  
يتألف مجتمع البحث الحالي من رسوم طلبة الصف الرابع صباحي من قسم التربية الأسرية والمهن الفنية /كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية البالغ عددهم ( 30 ) رسم لطلاب وطالبة بواقع ( 11 ) رسم لطلاب و (19) رسم لطالبة موزعين على قاعتين ، و اختارت الباحثة المجتمع بأكمله عينتها للبحث وذلك للحصول على نتائج شاملة وأكثر دقة بعد اخذ رأي الخبراء فضلاً عن أن المجتمع حجمة ليس بالمجتمع الكبير ، وجدول رقم ( 1 ) يوضح ذلك.

3 . الموضوع الذي تناولته الدراسة:  
تنوعت الدراسات من حيث الموضوعات فدراسة ( عنبر - 2009 ) تناولت مادة الجلود ، و اعتمدت دراسة ( الشويلي - 2013 ) موضوع مادة التربية الفنية ، والدراسة الحالية فقد جسدت موضوع الإشغال اليدوية .

### 4 . تصميم الأداة:

تباينت الدراسات في نوع التصميم المعتمد في الدراسات فاستخدمت دراسة ( عنبر - 2009 ) استمارة تحليل تضم (العلاقات التصميمية وأنواع الخط وتقنيات ومواد المستخدمة في إعمال الجلود ) ، وقامت دراسة ( الشويلي - 2013 ) ببناء

جدول (1) مجتمع وعينة البحث

ت	عدد رسوم الذكور	عدد رسوم الإناث	المجموع
1ق	3	12	15
2ق	8	7	15
المجموع	11	19	30

الخبراء أرائهم حول تصحيح بعض الفقرات وقد حصلت الأداة على نسبة اتفاق 93% وتعد هذه النسبة جيدة لتحقيق صدق الأداة .

### رابعاً: ثبات الاختبار:-

جرى حساب ثبات الاستمارة بالاعتماد على أسلوب الاتفاق مع الملاحظين وتطبيق معامل ارتباط بيرسون وكانت نسبة الثبات 91% وهي نسبة مناسبة لمعرفة أسس التكوين في الرسوم الطلبة والجدول رقم ( 2 ) يوضح ذلك .

### ثانياً: أداة البحث

جرى بناء استمارة أسس التكوين في الرسوم وذلك بعد الاطلاع على الأدبيات الخاصة بالعلاقات وفن الرسم التشكيلي ، واشتملت على ثلاث محاور هي أساليب وهينة وأسس التشكيل واعتماد تقدير يظهر ولا يظهر ، إذ يعطى درجة ( 1 ) ليظهر ودرجة ( 0 ) لا يظهر .

### ثالثاً: صدق الاختبار:-

بعد بناء الاستمارة عرضت على مجموعة من الخبراء في مجال الفنون التشكيلية والتصميم والتربية الفنية لإبداء أرائهم حول صلاحية الفقرات ، إذ ابدى

### الجدول (2)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات المجموعتين في متغير الذكاء

أنواع الثبات	بين الباحثة والمحلل الأول	بين الباحثة والمحلل الثاني	بين المحللين	المعدل العام
النسبة المئوية	91 %	92 %	93 %	91 %

### سادساً : الوسائل الإحصائية:-

1 . مربع كاي لاستخراج صدق استمارة التحليل .  
2 . معامل بيرسون لتحقيق الثبات الأداة .  
3 . النسبة المئوية لاستخراج نتائج الدراسة .

### خامساً : تطبيق التجربة:-

بعد التأكد من صدق وثبات استمارة التحليل قامت الباحثة بتطبيق عملية التحليل على رسوم الطلبة بمساعدة خبيرين\* بتاريخ ( 2019 / 1 / 7 )

أ. م. د. سهاد جواد فرج الساكني قسم التربية الأسرية والمهن الفنية كلية التربية الأساسية

\*أ. د. حسين محمد علي الساقى قسم التربية الأسرية والمهن الفنية كلية التربية الأساسية

ملحق رقم (1) استمارة تحليل أسس التكوين في رسوم الطلبة

ت	الفقرات	تظهر	لا تظهر
1	أساليب التصميم		
أ	واقعية		
ب	هندسية		
ج	تجريدية		
د	محورة		
2	الهيئة العامة		
أ	مربع		
ب	دائري		
ج	بيضوي		
د	مثلث		
هـ	انتشاري		
3	اللون		
أ	اللون في السيادة		
ب	اللون في التوازن		
ج	اللون في الإيقاع		
د	اللون في التباين		
هـ	اللون في الوحدة		
و	اللون في الانسجام		
4	السيادة		
أ	السيادة في الشكل		
ب	السيادة في الحركة		
5	التوازن		
أ	التوازن في الشكل		
ب	التوازن في الحركة		
6			
أ	الإيقاع رتيب		
ب	الإيقاع غير رتيب		

		التباين	7
		التباين في الخط	أ

		الإيقاع حر	ج
--	--	------------	---

		التباين	7
		التباين في الخط	أ
16,6 %	5		
13,3 %	4	التباين في الشكل	ب
23,3 %	7	التباين في الحركة	ج
		الوحدة	8
83,3 %	25	الوحدة في الخط	أ
86,6 %	26	الوحدة في الشكل	ب
76,6 %	23	الوحدة في الحركة	ج

		الانسجام في الخط	أ
		الانسجام في الشكل	ب
		الانسجام في الحركة	ج

#### الفصل الرابع

#### أولاً : عرض النتائج :-

يحدد البحث الحالي بهدف هو:

- 1 . أسس التكوين في رسوم طلبة الصف الرابع قسم التربية الأسرية والمهن الفنية . ولتحقق من صحة هذا الهدف أعتمد النسبة المئوية في معالجة نتائج البحث . كما موضح في جدول ( 3 )

جدول رقم (3) النسب المئوية لنتائج استمارة تحليل رسوم طلبة الصف الرابع

ت	الفقرات	العدد	النسبة المئوية
1	أساليب التصميم		
أ	واقعية	25	83,3%
ب	هندسية	1	3,3%
ج	تجريدية	3	10%
د	محورة	1	3,3%
2	الهيئة العامة		
أ	مربع	1	3,3%
ب	دائري	1	3,3%
ج	بيضوي	1	3,3%
د	مثلث	1	3,3%
هـ	انتشاري	27	90%
3	اللون		
أ	اللون في السيادة	12	40%
ب	اللون في التوازن	4	13,3%
ج	اللون في الإيقاع	24	80%
د	اللون في التباين	12	40%
هـ	اللون في الوحدة	10	33,3%
و	اللون في الانسجام	10	33,3%
4	السيادة		
أ	السيادة في الشكل	22	66%
ب	السيادة في الحركة	16	20%
5	التوازن		
أ	التوازن في الشكل	8	26,6%
ب	التوازن في الحركة	9	30%
6	الإيقاع		
أ	الإيقاع رتيب	6	20%
ب	الإيقاع غير رتيب	10	33,3%
ج	الإيقاع حر	12	40%

الموقف السلبي الذي تجسده به لوحات الرسم .

9	الانسجام		
أ	الانسجام في الخط	26	86,6%
ب	الانسجام في الشكل	21	70%
ج	الانسجام في الحركة	22	73,3%

ثانياً : تفسير النتائج:-

تبين من جدول السابق ارتفاع الأسلوب الواقعي بنسبة (83,3%) وانخفاض بقية الأساليب ، وظهور الهيئة الانتشارية بنسبة مرتفعة تحدها بـ(90%) وانخفاض الهيئة المربعة والدائرية والبيضوية ومثلثة في الرسوم بنسبة (3,3%) ، وارتفاع نسبة اللون في التباين إذ حصل على بنسبة (80%) وحصلت بقية فقرات على نسب ضعيفة دون الوسط وهذه النتيجة لا تتفق مع نتائج دراسة (عنبر ، 2009) ، وارتفاع استخدام السيادة بالشكل بنسبة (66%) وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الشويلي ، 2013) وانخفاض السيادة بالحركة إذ حصلت على نسبة (20%) ، وأظهرت النتائج انخفاض التوازن دون مستوى الوسط إذ حصلت أعلى نسبة (30%) وتبين انخفاض صفة الإيقاع بجميع تفاصيله إذ تراوحت بسبة بين (20% - 40%) ، وانخفاض نسبة التباين في الخط والشكل والحركة إذ تراوحت اعلي درجة بنسبة (23,3%) ، سجلت الخاصية الوحدة بكل عناصرها ارتفاعاً ففي الوحدة بالشكل حصلت (86,6%) وحققت الوحدة بالخط نسبة (83,3%) وصلت نسبة الوحدة بالحركة (76,6%) وكذلك حققت صفة الانسجام ارتفاعاً واضح بالخط والشكل والحركة إذ حصلت على نسبة (86,6%) ، (70%) ، (73,3%) وهذه النتيجة للخاصيتين لا يتفقان مع ما جاءت به دراسة (الشويلي ، 2013) أن تجسيد الأسلوب الواقعي والهيئة الانتشارية في مشهد رسوم الطلبة يعود إلى إحساسهم وميلهم بإظهار الجمال وقيمة الإشكال المفعمة بالحياة إلا أنها ظهرت كقوالب مكررة واختفاء جانب الابتكار ، وإن تطبيق طلبة الرابع بمعدل نصف أسس التكوين المتمثلة بـ (السيادة ، الوحدة ، الانسجام) مضافاً إلى الأسلوب الواقعي والهيئة الانتشارية يعني ما يأتي :-

- 1 . عدم قدرتهم على وعي الكامل للأسس التشكيل في رسومهم الفنية . قد يعزوا السبب إلى ضعف بمحتوى مادة التخطيط أو إستراتيجية توصيل المادة .
- 2 . أن تنفيذ سمة السيادة في نتاجات رسوم الطلبة تعني سيطرتهم على مركز اللوحة وصبغ بالغ اهتمامهم به دون بذل الجهد العقلي واليدوي في تجسيد الإيقاع أو التوازن .
- 3 . أن قوة منجز الرسوم يتمركز بـ (الوحدة والتوازن والتناسب) وقد حققت نتائج تحليل رسوم طلبة قسم الأسرية قوة فوق المتوسطة للجودة من خلال خاصيتين هما الوحدة والتناسب وضعف في خاصية التوازن ، إذ أن " الوحدة والتوازن والتناسب من الأمور الضرورية الواجب مراعاتها مهما كان أسلوب التشكيل ونمطه هي مركبات الرئيسة للجودة " (شبرين ، 1985 ، ص 290) هذا جعل برسومهم نوع من الفاعلية الإيجابية متفاعل بتنفيذها وعرضها بدلاً من
- 4 . أن اعتماد الواقعية البحثية في رسوم الطلبة والمأخوذة تحديداً من الواقع تمثلت بالشكل النسائي ، والبعيد عن التراث الفني العراقي والفن العالمي .
- 5 . تبين تقارب إشكال الرسوم دون الإحياء أو تنفيذ أعمال جديدة .

ثالثاً : الاستنتاجات:-

- 1 . أن استخدام أكثر من منتصف أسس التكوين في فن التخطيط يضي على الرسوم قيمة جمالية وهذا ما ينسحب على نتائج تشكيل الأعمال الأخرى والتي يكون الرسم عنصراً في تكوينها .
- 2 . إن ممارسة تحليل الرسوم كبار الفنانين العالمين من قبل المتعلمين يساعد على زيادة الثقافة الفنية والإطلاع على الأساليب المختلفة لتكون خزين ومرجعياً يمكن الاعتماد عليه في مسيرة أنجاز لوحاتهم الفنية .
- 3 . أن تطبيق نماذج محاكاة رسوم الفنانين العراقيين في القرن التاسع عشر من منطلق إحياء التراث الفني لعراقي وما تحويه ثراياه من كنوز تعليمية تعمل على استبقاء مميزة في نتاجات التخرج .
- 4 . تكوين مشهد رسمي بمستوى جيد مستنبط من أسس التكوين يكفل نجاح وأصالة وإبداع تسهم في تحقيق مشاعر الراحة النفسية عند الفرد المتلقي .

5 . أن اعتماد التحوير في فن الرسم لة الأثر الفاعل في ابتكار أعمال فريدة جديدة .  
6 . تمثيل صفة التضاد والتباين في اللون تعطي ديمومة عناصر الطبيعة وجماليتها وتساعد على جذب انتباه الفرد المتلقي للمشهد الفني .

#### رابعاً : التوصيات :-

1. إعطاء مفردة متفردة في القسم تخصص أسس التصميم ليتسنى للطلبة استخدامها في أعمالهم والإبداع في تجسيدها بصورة تفاعلية مع المضمون الفني .
2. إجراء معرض تنافسي تشجيعي حول موضوع الأسس الفنية في اللوحات الفنية الأكاديمية لإعطائها مركز أهمية واستفادة الطلبة من المبادئ التشكيل في نتائجهم الفنية .
3. الفن لغة تفاهم وإحساس يتطلب تأكيد على إعادة النظر في المدارس بعدم إهمال مادة الرسم ليتنافس فيها الطالب ويطور إمكانياتهم في أسس فن الرسم .
4. العمل على زيادة ساعات مادة الإشغال اليدوية ليتسنى للطلبة التنوع في إثراء تلك المادة الفنية بميادين فن التخطيط .

#### خامساً : المقترحات :-

1. إجراء دراسة حول التنظيم الشكلي في رسوم طلبة قسم التربية الفنية .
2. إجراء دراسة في مفهوم الذات وعلاقته برسم طلبة قسم التربية الأسرية والمهن الفنية .

#### المصادر العربية والأجنبية

- 1 . حسن ، حسن محمد . الأصول الجمالية للفن الحديث . دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1980 .

2. الحسيني ، إيباد عبد الله . التكوين الفني للخط العربي وفق أسس التصميم . أطروحة دكتوراه منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، 2002 .
3. حسين ، ليلي شويب . دور الوسائل التربوية في تنمية العمل الفني . بحث منشور ، كلية الفنون الجميلة ، بغداد ، 2002 .
4. حميدان ، سهاد حمدان . الرسوم التوضيحية اليدوية وتقنياتها . ط1 ، دار الإحصار العلمي للنشر والتوزيع ، 2011 .
- 5 . خميس ، حمدي . التذوق الفني . المركز العربي للثقافة والفنون ، بيروت ، لبنان ، 1975 .
6. أرماعي ، سهى علي عبد الباقي . بناء أ نموذج لتقويم النتاجات التشكيلية واستعمالها في تقويم نتاجات طلبة قسم التربية الفنية . أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، بغداد ، 2006 .
7. ريد ، هيربت . حاضر الفن . ترجمة سمير علي ، دار الشؤون الثقافية والنشر ، الجمهورية العراقية ، سلسلة الكتب المترجمة ، 1980 .
8. ستولنتز ، جيروم . النقد الفني دراسة جمالية وفلسفة . ترجمة فؤاد زكي ، ط2 ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 1981 .
9. سيميئيز ، ك ، د . أسس التصميم في العمارة . ترجمة محمد عبد الرحمن حطين ، النشر العلمي والمطابع ، جامعة الملك سعود ، 1996 .
10. الشوبلي ، كاظم جاسم حطاب ، بناء مقياس تقويمي لرسوم تلاميذه الصف الخامس الابتدائي . رسالة ماجستير غير منشورة ، التربية الفنية ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، 2006 .
11. شيرين ، إحسان شيرين ، مبادئ في الفن والعمارة . دار العربي ، العراق ، 1985 .
12. عنبر ، أمل عبد الله . الأسس التصميمية وجمالية الخط العربي في أعمال الجلود . 2009 .
13. كيوان ، عبد . الرسم بالألوان الزيتية . دار ومكتبة هلال ، بيروت ، لبنان ، 2001 .
14. \_\_\_\_\_ ، \_\_\_\_\_ . الرسم بالريشة . دار ومكتبة هلال ، بيروت ، لبنان ، 2003 .
- 15 . Elliot , Bevin . *Design Through Discovery* . Holly – L Rinehart and Winston New York , 1977
- 16 . Gregg , Condon L . *The design of design* . Cambridge university , Presses , 1971.
- 17 . Graves , Maitland . *The Art and design* . ( 2<sup>nd</sup> Ed.) McGraw - Hill Book Company , London 19 .
- 18 . Moggs , Philip . *The Language of Graphic design* , Van N0strard Rinehart , New York , 1989 .